من السموات والارض وما بينهما ومن قاتل في سبيل الله مقابلة للعدو لا اله
الا الله الله اكبر رافعا بها صوته كتب الله له رضوانه الاكبر وذكر
عن النبي عليه السلام انه قال يبعث الله يوم القيمة اقواما يمرون على
الصراط كهيئة الريح ليس عليهم حساب ولا عذاب قيل يا رسول الله من
هم قال اقوام يموتون في الرباط وذكر عنه عليه السلام انه قال
اربعة تجري عليهم اجورهم من بعد موتهم من مات مرابطا في سبيل الله
ومن علم علما وعلمه للناس فله اجر من عمل به ومن تصدق بصدقة
اجري له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن ترك ولدا صالحا
يدعو له من بعده فاما الرباط الذي جاءت به هذه الا
خبار فهو الرباط الذي يكون وراءه احد من المسلمين واما
داخل العدو بلدا من المسلمين واغار عليها فذلك الموضع رباط
الى اربعين سنة فان غار عليه ثانية فهو رباط الى مائة وعشرين
فان غار عليه ثلاثا فهو رباط الى يوم القيمة وذكر عن ابي
قلابة انه كان ابن اخ له وكان مولعا بالمعاصي وشرب الخمر
مصرا عليها فمرض فلم يعده احد في مرضه فلما حضرته الوفاة
جلست عند راسه فاذا انا باسودين قد دخلا عليه فقلت انا لله
وانا اليه راجعون هلك ابن اخي فبينما انا كذلك اذ نزل ابيضان

ابيضان

٣٣

ابيضان من اعلى البيت فلما نظر البيضان الى الاسودين تاخرا عنه
وابن اخي ينظر اليهم نظر المرعوب وهو قد برئ الى البيضين فقال احدهما
للاخر ادن منه فدنا منه احدهما فشم فاه فقال ما ارى به من
تلاوة القران ثم شم بطنه فقال ما ارى به من صيام ثم شم رجليه فقال
ما ارى به من قيام فقال الاخر ويحه هذا رجل من امة محمد عليه السلام
ليس له من الخير شيء ثم قال له اعد عليه ثانية ففعل به مثل ما فعل في
المرة الاولى فشم فاه وبطنه ورجليه فقال ما ارى به من خير ثم
اخذ بيده اليمنى وشم اصابعه فقال الله اكبر انها اصابع قد كبر بها تكبيرة
واحدة في انطاكية في سبيل الله فالان يوقى بها والله
اني رايت ذلك بعيني كله واسمع باذني ثم قبض روحه فوالله لقد
وجدت ريح المسك يفوح في البيت وذكر عن عبد الرحمن
بن زيد انه قال بينما انا قاعد في جملة من الحي ونحن في الغزوة
في سبيل الله اذ قرا انسان ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموا
لهم بان لهم الجنة الاية الى قوله العظيم فقام غلام من عشرين
سنة كان ابوه قد مات وورث منه مالا كثيرا فقال يا ابا
عبد الواحد ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة فقلت له نعم فقال اني اشهد الله واشهدك

واشهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)